

دكتور أوغست كونكل، سجلات، الجلسة 6 أمة إسرائيل

جوس لكونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام. هذه هي الجلسة السادسة، أمة إسرائيل

لقد كنا ننظر إلى تصوير المؤرخ لتاريخ إسرائيل من حيث شعبها، وقد ركز حتى الآن على يهوذا، ثم على اللاويين.

والآن، سوف يركز على بقية إسرائيل، وهو ما يأخذنا إلى عصره، حيث يقدم تفسيرًا لسبب أهمية هذه العلاقات في عصره. في الواقع، في كل التواريخ، لدينا دور للناس وعلاقاتهم، وهو ما يشبه ما يمكن أن نسميه علم الأنساب لأننا لا نستطيع فهم العلاقات الحالية إذا لم نفهم شيئًا عن العلاقات الماضية. الآن، ربما نرى هذا بشكل أكثر وضوحًا في الملوك، حيث يكون لديك خلافة من الملوك وهذا النوع من الأشياء، ولكن في الواقع، نرى ذلك في جميع أنواع عناصر المجتمع حيث علينا أن نعرف من خدم في أي منصب في أي وقت وماذا فعلوا، سواء كانوا عمدة المدينة أو رئيس وزراء مقاطعة هنا في كندا أو حاكم ولاية في الولايات المتحدة.

كل هذه العلاقات مهمة. لذلك، كانت هذه العلاقات في العصور القديمة مهمة جدًا بالنسبة للمؤرخ. كان لدى جميع التواريخ القديمة أنساب من هذا النوع لأن هذه الأنساب ساعدتهم على فهم من هم في الوقت الحاضر.

لذلك، في زمن المؤرخ الحاضر، كان من الضروري جدًا معرفة من هو اللاوي، وكان من الضروري جدًا معرفة من ينتمي إلى سبط يهوذا وإلى بني داود. لكن بالنسبة للمؤرخ، كل إسرائيل هي كل إسرائيل. إنها جميع أسباط يعقوب، وما يريد أن يوضحه لنا في هذا القسم التالي، وهو المكمل ليهوذا واللاويين، القسم الختامي من أنسابه، والذي يصير المؤرخ على إعلانه هو أنه لا يوجد عشرة القبائل المفقودة

، وهذه أسطورة ملفقة تمامًا من التاريخ. لم يضيع أحد في إسرائيل، وإذا أردنا أن نتحدث عن إسرائيل بأكملها فعلينا أن نعرف من هي إسرائيل كلها. والآن سيتحدث عن حقيقة أن هذه القبائل الأخرى حيوية وأنها جزء من كل إسرائيل، وهم هنا، وهم حاضرون

إنهم في يهودا، وهم هنا في اورشليم، ويشكلون جميعًا جزءًا من وعد الله لكل إسرائيل. الآن، اعذروني إذا كنت أبعد وكأنني أعظ، لأنني في الواقع واعظ. هذا ما افعله

ومع ذلك، فقد صادفتني في كثير من الأحيان هذه الفكرة القائلة بأنه بمجرد ترحيل القبائل الشمالية من قبل سرجون الثاني أو شلمنصر الخامس في عام 722، فقد تفرقوا بطريقة أو بأخرى وضاعوا. لا شيء يمكن أن يكون أكثر تناقضًا مع تاريخ المؤرخ وطريقة تفكيره وسجلاته. لذا نعود الآن إلى هذه السجلات، وهنا نبدأ مع يساكر وبنيامين

إذا كنت تتذكر خريطتنا، فإن يساكر وبنيامين هما الآن قبيلتان على الجانب الغربي من نهر الأردن، وهما جنوبي بحر الجليل. وفي واقع الأمر، بنيامين هو السبط المجاور لاورشليم، وكما سنرى، كان بنيامين سبطًا كبيرًا لأن شاول، أول ملك لإسرائيل، جاء من هذا السبط. ما فعله داود بتأسيس القدس كعاصمة كان في الأساس توحيد فصيلين متحاربين من القبائل

وجعل أورشليم عاصمة له، وتمتد حدود بنيامين وتختم يهوذا داخل مدينة أورشليم. لذلك، في العاصمة الجديدة، تم تضمين كل من الشمال والجنوب. ويعطينا المؤرخ هنا أعدادًا ضخمة لبنيامين ويساكر، وهي قبيلة تقع إلى الشمال مباشرة تحت بحر الجليل بسبب شهرتهما

بالنسبة للمؤرخ، هذه الأعداد الهائلة من القبائل تمثل دائمًا نعمة. إنهم يمثلون أنك جيش الله. وهذا لا يقتصر على جيوش إسرائيل

هذه هي جيوش الله. ثم ينتقل المؤرخ إلى القبائل الأخرى التي لدينا في الجانب الغربي من نهر الأردن. لقد تعامل بالفعل مع رأوين وجاد ومنسى على الجانب الشرقي من نهر الأردن

فهنا يتعامل مع دان ونفتالي وزبولون ومنسى. الآن، نحن لا نجد في الواقع كل هذه الأسماء. لم يذكر المؤرخ زبولون، وليس من الواضح تمامًا سبب عدم ذكر زبولون

ربما لم يكن هذا شيئًا مذكورًا في سجلاته، لكن على أية حال، زبولون ليس موجودًا. دان موجود هناك على الأقل ضمنيًا لأن مدينة دان ونفتالي مدرجتان معًا، وكلاهما أبناء نفس الأم. ولذا فهم قبائل نسبية، ويتم جمعهم معًا حتى يشملوا

ثم لدينا سجلات منسى في الآيات 17 إلى 19. بالطبع، كما لاحظنا سابقًا، كان منسى هو السبط الذي كان يقع في غرب وشرق الأردن. فكانت مساحتها كبيرة من الجانبين، وهي جزء من البركة التي أعطيت ليوסף

،والآن لدينا سبط أفرايم. يُذكر دائمًا سبط أفرايم باعتباره سبطًا بارزًا وقائدًا. كان يشوع من سبط أفرايم. وحقيقة أن يشوع من سبط أفرايم أشار إليها المؤرخ

الآن، هنا يوجد القليل من اللغز لأننا إذا رجعنا إلى الآباء، نعلم أن أفرايم ومنسى كانا كلاهما في مصر، وليس لدينا أي سجل عن وجود أي منهما في الأرض على الإطلاق فلسطين. ولكن ما لدينا هو سلسلة الأنساب الخطية، أي رؤوس الآباء الممنوحة لوجودهم في أرض إسرائيل. ثم لدينا وصف الغارة التي قتل فيها شقيقان

وبعد ذلك، لدينا سلسلة نسب خطية ثانية تؤدي إلى يشوع. لذا، فإننا نتساءل، حسنًا، كيف يكون لإفرايم وجود في أرض فلسطين، في أرض إسرائيل، في حين أنه لا يوجد سجل بأنه كان هناك على الإطلاق؟ كان لدى الحاخامات طرق مختلفة لمحاولة التعامل مع هذا، لكنني أعتقد أن المؤرخ لا يدلي ببيان ليقول إن أفرايم الذي ينحدر منه يشوع، هو نفس أفرايم الذي أدرجه من قبل على أنه موجود في مصر. أدى حساب الغارة هذا إلى تعطيل الحساب بأكمله

،في سلسلة النسب الثانية، التي تقودنا إلى يشوع، لا نعطي صلة بمن كان والده، ومن كان البطريرك أفرايم الذي انحدر منه يشوع بالفعل. لذا، يبدو لي أننا بحاجة إلى قبول غموض المؤرخ في تلك المرحلة. ما يريد إظهاره هو أن يشوع كان من سبط أفرايم الرائد، لكنه في الواقع لا يُظهر صلة مباشرة بالرئيس

ثم نصل أخيرًا إلى قبيلة أشير. وكانت قبيلة أشير قريبة جدًا من بلاد لبنان. وكان فقط إلى الجنوب من دولة لبنان

لقد كان نوعًا ما على الهامش، نوعًا ما على الحافة. وهي فوق منسى وهي غربي نفتالي. إنها هناك في الشمال

وهذا هو المكان التقليدي المعتاد لأشير. الآن، إليك شيء آخر مثير للاهتمام حول تاريخ المؤرخ. هذا هو أشير، كما نعرفه من الكتب التاريخية الأخرى

لكن في أخبار الأيام، يبدو أن آشر كان له أيضًا حضور جنوبي أكبر. والآن، لدينا السجل العسكري لإسرائيل. وهنا نأتي، وخاصة إلى عائلة بنيامين.

وهذا بالطبع هو المكان الذي نصل فيه إلى قصة شاول وإلى الطريقة التي عملت بها الميليشيا في وقت سابق. إذن لدينا هنا عائلة بنيامين المذكورة بإيجاز. ثم الميليشيا الأولى التي تركزت في القدس

ثم لدينا الميليشيا التي كانت متمركزة في جبعون. والآن الميليشيا في القدس هي أبناء إيهود ومن ثم ميليشيا شعرايم. النص الذي لدينا، النص الماسوري، صعب بعض الشيء في هذه المرحلة

ويخيب أمني أن كلتا الترجمتين لا تتجهان نحو اتباع الإصدارات الأخرى من أخبار الأيام في هذه المرحلة، مما يجعل الأمر أكثر وضوحًا. أي في الآية الرابعة ما لدينا هو ميليشيا إيهود ومن ثم ميليشيا شعرايم. ثم نأتي إلى الميليشيا في جبعون.

وفي الوقت المناسب، لم تكن أراضي بنيامين منفصلة عن أراضي يهوذا. لقد تم دمجها نوعًا ما. وكان أفرايم إلى الشمال من تخوم يهوذا وبنيامين.

تشتق عائلة شاول من سلسلة الأنساب هذه، التي تعطي أحفادهم حتى زمن شاول بشيء من التفصيل. لذلك، هذا يقودنا إلى استنتاجه.

هاتان الآيتان لهما أهمية كبيرة جدًا في سفر أخبار الأيام. لذا، الفصل التاسع، الآية 1 أ يقول أن كل إسرائيل تم تسجيله. ويريد المؤرخ أن يعرف الجميع أن إسرائيل موجودة في يهود

ولدينا السجلات. تم تسجيلهم جميعًا. لقد حصلنا عليهم في الكتاب

وهذه هي خاتمة الفصل الثاني، الآية الأولى والثانية. هؤلاء كانوا أبناء إسرائيل. لقد أخذنا المؤرخ إلى زمنه في أواخر الإمبراطورية الفارسية في ولاية يهود

وتم تسجيل كل إسرائيل. والآن، النقطة الثانية التي يريد توضيحها هي الاستمرارية. هناك سؤال صغير هنا حول ترجمة الآية الثانية

العبرية تستخدم كلمة ريشون. هذه هي الكلمة التي لديك في سفر التكوين. في البدء خلق الله السموات والأرض.

الآن، هذه الكلمة لديها نطاق دلالي معين ومرونة معينة. وعلينا أن نحدد ما يعنيه في هذه الآية. لكنه يعني في بعض الأحيان ما هو الرأس أو ما هو المبدأ

في بعض الأحيان، يمكن أن يعني ما هو الأول، ما هو في البداية. لكنني أعتقد هنا أن المؤرخ يعني التأكيد على الاستمرارية. وكانت هذه العائلات تنتمي إلى القدس، وكانوا يعلمون أن أملاكهم كانت في القدس

وهؤلاء هم السكان الرئيسيون لمدينة القدس. لم يفقدوا أبدًا معرفة من هم ومن هي ممتلكاتهم. إذا كان هناك شيء واحد يتم التركيز عليه في أخبار الأيام، فهو إظهار أن شعب إسرائيل في هذا الوقت من الزمن متواصلون بطريقة متواصلة مع كل إسرائيل من الماضي

والآن يريد أن يقول من نحن في يهود ؟ من نحن ؟ حسنًا، القدس في المركز .ثم هناك العائلات الكهنوتية .ثم هناك اللاويون وكل واجباتهم

الآن، جزء كبير من اللاويين الذي لم نذكره حتى الآن هو الأمن .كما تعلمون، المعبد لديه مكان به الكثير من الأشياء الثمينة .وهناك الكثير من الناس يريدون دائمًا الاستفادة من هذه الأشياء، أو ربما انتهاك الأماكن المقدسة والمقدسة التي يمثلها المعبد

وهكذا، كان حراس البوابات وظيفة مهمة جدًا جدًا للاويين .وكان عليهم توفير الأمن .لذلك، يصف المؤرخ بعد ذلك مجتمعه

.القدس في المركز .وهناك العائلات الكهنوتية .ثم حولهم اللاويون

ثم يختتم بالبوابين، ثم بخلاصة كل إسرائيل .لذلك نحن هنا .والآن نحن مستعدون لسرد قصة الوعد لداود .وما يفعله الله حتى نفهم حقًا وبشكل كامل أن هذا هو ملكوت الرب

.هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام .هذه هي الجلسة السادسة، أمة إسرائيل